

بسم نأ العبدان الركب في طاعة فقلت سيروا هذا العبد مني

و قد تقدم ان العبدان اتوا في براعة الاستبدال بصريح المدح وهو قوله فيها
بطيئة انزلت ويوم سيد الامم وانشره المدح وانشره الطم
فانما حصل المصريح بالمدح في مطلع الذي هو براعة الاستبدال لم يوجس
التخلص موقوف فان حسن التخلص من شرطه ان يحسن الشاعر من الخلق الى المدح
لان المدح اني المدح وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في التخلص ذكر ولكنه
استغنى بذلك الجرح فانه جعله كتابه عن كرم النبي صلى الله عليه وسلم وحسن الخلق
حسن التخلص من ذي العظم غدا بمدح اكرم خلق الله كلام
الشيخ عز الدين صرح بذلك التخلص في اول البيت هنا وجعل القصد ان يكون
المصريح به في الشطر الثاني مع انه لم يأت بحسن التخلص على الشرط المقرر فانه
انقل من معنى المحي اخر من غير تعلق بهما كما انه استبد كلاما اخر وقد تقدم الكلام
اول الباب ان هذا النوع اذا شيع على هذا الموالم شي تصابا ولم يكن له حظ
في حسن التخلص فان الشيخ عز الدين قال في مثل مضمونه
واربع النظير من الغوم الاولى سلفوا من الشباب ومن طفل ومن هدم
حسن التخلص من ذي العظم غدا بمدح اكرم خلق الله كلام

الشيخ عز الدين استبد هنا كلاما اخر اذ ليس بيت التخلص وبين ما قبله علام ولا
اد في مناسبة والله اعلم

ومرعة اقمته الشئيد وعزل حسن التخلص باختيار مني

محمد بن الذبيح الامين ابو اليقول حبري في اطراد هجر
الاطراد في اللغة مصدر اطراد الما وقبره اذا جرى من غير توقف وفي الاصطلاح
ان يترك الشاعر اسم المدح واسم من اياهم في بيت واحر على الترتيب
ولا يخرج عن طرف السهم وله معنى تكلف او تعسف في بناء بيته لم يجد اطراد فان
فان المضمود من هذا النوع ان يكون كلام الناظم في سبيله جريانه جريانا الما في اطراده
ففي ما ذكره دل على قوة الشاعر وبمكته وحسن صريفه **قد تقدم القول**
ان الشيخ صفي الدين الحلبي ما نظم برجسته حتى جمع عنده سبعين كتابا في هذا الفن
يحسني من اورا قفا كل غنة شهيه ورايته في شرح برجسته فداورده لهذا النوع
حل فيه زيادة على اربعة فاهم ليرمزوا على اسم المدح واسم من اياهم

هذا البيت اشتمل على المدح والهجاء في البيت الواحد وهو قوله
ومرعة اقمته الشئيد وعزل حسن التخلص باختيار مني
فان المراد بالامر ان يترك الشاعر اسم المدح واسم من اياهم في بيت واحد على الترتيب ولا يخرج عن طرف السهم وله معنى تكلف او تعسف في بناء بيته لم يجد اطراد فان فان المضمود من هذا النوع ان يكون كلام الناظم في سبيله جريانه جريانا الما في اطراده

شيا والشيخ صفي الدين نقل في شرح برجسته ان الاطراد عبارة عن اسم المدح ولقبته
وكنيته وصفته الالفيه به واسم من اياهم وجهه وقبيلة ليرداد المدح
تقريبا وشرط ان يكون ذلك في بيت واحد من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع
بالفاظ اجنبية واورد على ذلك قول بعضهم مؤيد الذين يوجههم من العطف الوريث
هذا البيت جمع فيه من اللقب والكنية واسم المدح واسم ابيه والصفة الالفيه به
وهو القدر الذي قرره الشيخ صفي الدين في الجرد الذي اولاده في شرحه وعلى هذا
الموالد نسجت بيت بدرجته لاجل المعارضة **قول** بعض المتأخرين في رد الشيخ
ابن ابي الاصب **عبد العظم الذي ان ابي الاصب رب القريض والخطيب**
هذا البيت اشتمل ايضا على اسم المدح واسم ابيه والصفة الالفيه به واللقب وهو
لمجرد المدح ولكن عطفه النام بابيات مستعمله على صريح الهجو كان لاوجب عدم ايرادها
هنا حفظا لمقام الشيخ وكذا الدين ابن ابي الاصب ولكن جردا ظر فيها وكنت صباه
واطلق عتانه فانه **قول** بدرجته عبد العظم الذي ان ابي الاصب رب القريض والخطيب

- بدرجته ابي بالهجو اذ كان تقصبا منه ساعة الغضب
- لكني والطلاق بلزني ما حلت فيه يوما التي العذب
- نكحت ابنة وراثة وظالمة ونكحت قدما احاه وهو ضي
- ولست فيما ايتت مندعا قد كان هذا في سالفه الحرف
- نالوا ابي امه وحوشه وعتمته لله ذر ابي
- ومن في بيته على دعة النيك ما بيننا الى الركب

واما شاهد النوع المشتمل على اسم المدح واسم ابيه وجهه من غير كنية ولقب
وصفة فتمها قول الشاعر من يكن رام حاجة بعقدت عنه داعبت عليه كل الحياء
فلها احمد المرحي ابن يحيى من معاد من مسلم بن دعاء
قال الشيخ زكي الدين ابن ابي الاصب لقد ادى هذا الشاعر في هذا النوع على تلامه
ولو سلم بيته من الفصل بلفظه المرحي لان غاية لا تدرك وعقبه لا تمك انهي
محمد المصطفي الهادي النبي اجل المرسلين ابن عبد الله ذي الكرم
الشيخ صفي الدين في هذا البيت باسم المدح صلى الله عليه وسلم والصفات الالفيه
به واسم ابيه **وبيت** العبدان في برجستهم

هذا البيت اشتمل على المدح والهجاء في البيت الواحد وهو قوله
ومرعة اقمته الشئيد وعزل حسن التخلص باختيار مني
فان المراد بالامر ان يترك الشاعر اسم المدح واسم من اياهم في بيت واحد على الترتيب ولا يخرج عن طرف السهم وله معنى تكلف او تعسف في بناء بيته لم يجد اطراد فان فان المضمود من هذا النوع ان يكون كلام الناظم في سبيله جريانه جريانا الما في اطراده